

الْأَرَانِبُ وَالْفِيلُ

أَخَذَتْ مِنَ الثَّرَى بِجَانِبِ
 وَ مَوْتِلِ الْعِيَالِ وَالْحَرِيمِ
 مُمَرِّقًا أَصْحَابَنَا تَمْزِيقًا
 أَذْهَبَ جُلَّ صُوفِهِ التَّجْرِيْبُ
 مِنْ عَالِمٍ، وَشَاعِرٍ، وَكَاتِبٍ
 فَالِاتِّحَادُ قُوَّةُ الصَّعَافِ
 ثُمَّ احْفَرُوا عَلَى الطَّرِيقِ هُوءَ
 فَتَسْتَرِيحَ الدَّهْرَ مِنْ سُرُورِهِ
 وَعَمِلُوا مِنْ فَوْرِهِمْ فَأَحْسَنُوا
 فَأَمَسَتْ الْأُمَّةُ فِي أَمَانِ

يَحْكُونَ أَنَّ أُمَّةَ الْأَرَانِبِ قَدْ
 وَابْتَهَجَتْ بِالْوَطَنِ الْكَرِيمِ
 فَاخْتَارَهُ الْفِيلُ لَهُ طَرِيقًا
 وَكَانَ فِيهِمْ أَرَنْبٌ لَيْسَبُ
 نَادَى بِهِمْ «مَعَشَرَ الْأَرَانِبِ»
 اتَّحِدُوا ضِدَّ الْعَدُوِّ الْجَافِي
 وَاجْتَمِعُوا فَالِاجْتِمَاعُ قُوَّةُ
 يَهْوِي إِلَيْهَا الْفِيلُ فِي مُرُورِهِ
 فَاسْتَصَوَّبُوا مَقَالَهُ وَاسْتَحْسَنُوا
 وَهَلَكَ الْفِيلُ الرَّفِيعُ الشَّانِ

أحمد شوقي

الثَّرَى : الأَرْضُ التُّدِيَّةُ
 مَوْتِلُ الْعِيَالِ : مُورِدُ رِزْقِهَا
 الْهُوءُ : مَا نَهَبْتَ مِنَ الْأَرْضِ
 اسْتَصَوَّبَهُ : وَجَدَهُ صَائِبًا

